الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب هو الكلام الإنشائي البليغ الذي يقصد به إلى التأثير في عواطف القراء و السامعين سواء أكان شعرا أو نثرا.[١] و الأدب هو ذات شكل و إنتاج العمل الفن الذي موضوعه الإنس مع الحياة و استعمال اللغة للوسيلة. و هو تعبير عن إحساس الإنس بوصول التصوير. و التصوير أو الخيال هنا سيمكن من موطيء الواقعية أو من ملاحظة الكاتب للواقعية و أحيانا هذا الخيال من خالص الخيال الكاتب و لا يتعلق بالواقع (مسجل الحديث) أو الأوهام البديهة الكاتب و يمكن أيضا يتضمن على كليهما.[٢]

أما الجوهري فيقول: الأدبي أدب النفس و الدرس. فالأدب – هنا – هو ما ينتجه الأديب شاعرا كان أم ناثرا من نصوص أدبية يعبر بها عن تجاربه الشعورية. أي أنه ذلك الضوء الذي ينتج من ذلك التفاعل القوي "الاحتراق الداخلي" في نفس الأديب.[٣] و الشاعر أو الكاتب هو المصور الكامل لعقل الجنس الإغريقي أو العربي، و هكذا يصبح الأدب ملحقا لما نسميه التاريخ و شرحا عليه. و بهذا يكون الأدب هو روح العصر و نتاج المجتمع، و تكون دراسة أدب في هذا العصر تعبيرا عن روحه و مثله[٤].

---

[١] محمد رزقي رمضان، *أثر الأدب العربي الإسلامي في الأدب الإندونسي الإسلامي*، ص. ١٤

[٢] Andri Wicaksono, *Pengkajian Prosa Fiksi*, (Yogyakarta: Garuda Waca, ٢٠١٤), hal. ١

[٣] عبد الرحمن العشماوي، *علاقة الأدب بشخصية الأمة*، (مكتبة العبيكان، ٢٠٠٢م)، ص. ٢٩

[٤] أحمد أمين، *نقد الأدبي*، (القاهرة: شركة كلمات عربية، ٢٠١٢)، ص. ١٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و سيك٥ولوجية هو علم الذي يدرس نفس الإنسان و جاز عليها أن تتعلق بالأدب لأن في الأدب قد يوجد أي سلوك متعدد و صراع في نفس الإنسان. و أخذت كلمة سيكولوجية من الكلمة اليونانية الكلاسيكية فسيخو (psyche) و لوغوس (logos). و أنها لا تدرس النفس أو الذهن في صميم الموضوع لأن صفاتها معنوية، و تحدد عملها في المظهر و التعبير عن النفس في السلوك و العوائد. علاقة إلى ذلك، سيمكن أن يحدد تعريف سيكولوجية بعلم الذي يدرس السلوك و عوائد الإنسان، حيث أن الأدب شكل الإنتاج الفني من الإنسان. و يشير إليه تانكيسان لتويج (Tangkisan Letug) أن الأدب تعبير عن النفس في شكل اللغة، كتابيا أو لسانيا. و في شكله المادة هو الكلمة بينما شكله المركب هو القصة في نظام الكلمات. و في وجوده الخاص هو عمل الأدبي بمقياسه الجمالي، لأن الأدب هو أثر الكتابة و رعي اللغة الذي يتضمن على تحمل الابتكار و الخيال بمتعدد البعدي.[٦]

فالرواية هي التعبير عن هذه الحضارة الحديثة، التي تلاءمت معها تلك الرواية باستمرار تبعا لكل نحولاتها، يبدوا عليها أنها ستأخذ طابعا جديدا ناتجا عن الاتجاه الراهن للعقول نحو المسائل المهمة في المجتمع، و نحو الفحص عن المصالح و الحقوق التي كانت الأجيال السابقة ترى أن لا جدال فيها، و أنها مترسخة.[٧] و من الرواية التي تعتبر عن الحضارة الحديثة هي "عمارات يعقوبيان". صدر عليه دار الشروق

٥

[٦] Nova Yanti, *Analisis Konflik Batin Tokoh Yurij dalam Novel Doktor Zivago karya Boris Pasternak: Tinjauan Psikologi Sastra*, Skripsi, Fakultas Ilmu Pengetahuan dan Budaya, Universitas Indonesia, ٢٠١٠.

[٧] بيير شارتييه في صبحة أحمد علقم، *تداخل الأجناس الأدبية في الرواية العربية (الرواية الدرامية أنموذجا)*، ص. ٢٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بالقاهرة مصر في سنة ٢٠٠٢م بنسخة الأصلية في لغة العربية. كتبت بها الروائى المصري علاء الأسواني غير أنه ليس الكاتب فقط بل الطبيب الأسنان أيضا. كانت الرواية من الأكثر مبيعا سنتين متتابعين حتى يحصل على طبعة التسعة منها.

فعمارات يعقوبيان يحاكى على قصة خمسة أشخاص. و منهم زاكى الداسوقى و بسينة السيد، كانت التي تملك جسدا جميلا و مثيرا حتى كان في التعامل تلهف الرجال عليها و دفعها إلى عمل التي سببها تغيرت العمل لإهانة شيخا في عملها. ثم حاتم رشيد، رئيس التحرير الذي يملك العاهاة الإحتلام لجنس مثله. و حاج عزام،. و طه شاذلي، طالب جامعي في جامعة قاهرة و ابن البواب في عمارة يعقوبيان. كان الشاب يملك الأمل منذ طفولته بأن يكون ضابط شرطة لتبديل حظ مقدوره و يرف محبوبه بسينة السيد إلى موقع جيد من مسكنه في سطوح العمارة. بل هذا أمل غال لابن البواب لأنه لا يأذن أن ينجح في أمله.

ترى الباحثة أن هذه المشكلة تقع كثيرا في الحياة الوقيعية مع اختلاف أضروفهم. شعر أيضا أن هذه المشكلة مثل ما يقع الصراع في باطنه طه الشاذلى. فلذلك تعد الباحثة أن تبحث عن الصراع الداخلى لشخصية طه شاذلى في رواية عمارات يعقوبيان للروائى علاء الأسواني.

ب. أسئلة البحث

١. ما أجناس الصراع الداخلى لأبطال الرواية في رواية عمارات يعقوبيان لعلاء الأسواني؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. ما شكل تغلب الصراع الداخلى لأبطال الرواية في رواية عمارات يعقوبيان لعلاء الأسواني ؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة أجناس الصراع الداخلي لأبطال الرواية في رواية عمارات يعقوبيان لعلاء الأسواني.

٢. لمعرفة شكل تغلب الصراع الداخلى لأبطال الرواية في رواية عمارات يعقوبيان لعلاء الأسواني.

د. أهمية البحث

أ) أهمّيّة النظريّ

فتتأمل الباحثة لهذا البحث أن يغنى خزانة العلوم و أن يرتد المعرفات في مجال الأدب العربي في تحليل نص الأدب العربي و بوسيلة هذا البحث أيضا عسى أن يكون مفيدة لكل الطلاب الذين يريدون أن يحللوا عن الآداب و خاصة سيكولوجية أدبية.

ب) أهمّيّة العمليّ

١. للباحثة نفسها، تتأمل الباحثة هذا البحث نقطة البداية للدراسة المعمقة في أدب النفسي في تحليل نص الأدبي

٢. و للقارئ الآخر، فهذا البحث متعمدا ليزداد المعرفات في علم الأدب النفسي في باب صراع الداخلى.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة المصطلحات التي تكون منها عنوان هذا البحث، و هي:

- صراع : هو تعارض بين دافعين أو نزعتين أو رغبتين أو أكثر، بحيث يخبر كل جزء من الشخصية واحد منها.[٨]
- الداخلي : نسبة إلى الداخل. و هو من كل شَيْء بَاطِنه.[٩]
- صراع الداخلي : تعارض بين شعورين أو فكرتين أو أكثر، من الحالة التي لم توافق بالرغبة.[١٠]
- في : حرف جر مبني على سكون و مما تدل عليه الظرفية.[١١]
- رواية : القصة الطويلة.[١٢] و الرواية في الأدب سرد نثرى خيالي طويل عادة، تجتمع فيه عدة عناصر في وقت واحد مع اختلافها في الأهمية النسبة باختلاف نوع الرواية.[١٣]
- عمارات يعقوبيان : الرواية الذي كتبها الرائى علاء الأسواني. و هذا الموضوع مأخوذ من اسم العمارة التي يسكنها علاء الأسواني لعيادة مرض الأسنان.
- علاء الأسواني : الكاتب المصري و الروائي و طبيب الأسنان في مصر.

---

[٨] محمد أحمد خطاب، *فقدان الواقع واستعادته سيرة ذاتية لفتاة فصامية*، ص. ١٩٩

[٩] إبراهيم أنيس، *المعجم الوسيط: الجزء الأول*، (مصر: دار المعارف، ١٩٧٢م)، ص. ٢٧٥

[١٠] Kiftiawati Sulistyo, *Sukses UN Bahasa Indonesia SMA* ٢٠٠٩, ٢٠٠٩, (Jakarta: Media Pusindo), hal. ١٧٠

[١١] لويس معلوف، *المنجد في اللغة*، (بيروت_لبنان: دار المشرق، ١٩٩٢)، ص. ٦٠١

[١٢] إبراهيم أنيس، *المعجم الوسيط...*، ص. ٣٨٤

[١٣] مجدى وهبه، *معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب*، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٤م)، ص. ١٨٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. حدود البحث

لوضوح هذا البحث ، تريد الباحثة أن تحدد مما يلي:

١. إن هذا البحث يركز عن إحدى الروايات من كاتب المصري علاء الأسوني و تحدد الباحثة في الرواية عمارات يعقوبيان.

٢. إن هذا البحث يركز في دراسة سيكولوجية أدبية من ناحية التحليل النفسي و مخصص في باب الصراع الداخلي في الرواية عمارات يعقوبيان.

ز. الدراسات السابقات

لا تدعى الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة رواية "**عمارات يعقوبيان**" و شخصية البطل في إحدى الروايات، فلا تنكر الباحثة قد سبقته دراسات تتعلق عنها فتستفيد الباحثة منها و تأخذ منها أفكارا. و تسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقات بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع و إبراز النقاط المميزة بين هذا البحث و ما سبقه من الدراسات:

عين خيرانى (٠٨٠٦٣٩٢٩٩٤) تحت الموضوع "**صور المشاكل الإجتماعية في الرواية عمارات يعقوبيان لعلاء الأسوانى**" في سنة ٢٠١٢م بحث التكميلي في قسم اللغة العربية كلية العلومية و الثقافية بجامعة إندونيسيا. كانت تبحث عن عناصر الداخلية و مشاكل الإجتماعية من رواية عمارات يعقوبيان بمنهج الوصفي النوعي دراسة إجتماعية أدبية. و خلصت أن في هذا الرواية عناصر الداخلية متنوعة و مشاكل الإجتماعية التي معزولا في العامة كما كانت فيها تحاملة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و لواطة و حركة الإسلامية المتطرفة و اختلاسة اللتين تبحث عنهن عين خيرانى بنظرية الإجتماعية الأدبية.

نور الفريدة (٠٩١١٠٠٢٨) بالبحث عن **"الرواية "عمارة يعقوبيان" لعلاء الأسوانى (دراسة تحليلية اجتماعية أدبية)** في سنة ٢٠١٣م بشعبة اللغة العربية و أدبها كلية ألأدب و العلوم الثقافية بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكارتا. بحثت فيها الرواية من ناحية الإجتماعية كحالة السياسية و حالة الدينية و الإقتصادية و استعملت منهج المكتبي لتبحث فيها. و وجدت نور الفريدة في الرواية من الناحية الإقتصادية فيها كثيرا من العاطل و الحقير و اختلاس. و إذا نظرت من الناحية الدينية كانت فيها صفد لحراكة الإسلامية التي فيها تفرقع إلى القساوة. و من الناحية السياسية، فيها حكومة التي تستعمل ملكتها بالظالمة.

أغسطين مريانا (٨١٢١١١١٣أ) ببحث التكميلى عند الموضوع **"الصراع الباطني عند فردوس في رواية "امرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعدوي"** (دراسة سيكولوجية أدبية) في سنة ٢٠١٦م، شعبة اللغة العربية و أدبها كلية ألأدب و علوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. تستنبط أغسطين مريانا بأن الصراع الباطن عند فردوس في الرواية "امرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوى حدست بين ما يأتي: فردوس مع أبيها و أمها، فردوس مع عمها، فردوس عند ما مع زوجها، فردوس عند ما أهان بيومي، فردوس عند ما كانت مع شريفة، فردوس عند ما رأى فوزي، فردوس مع البوليس، فردوس مع أصدقائها ضياء، فردوس عند ما مع إبراهيم، فردوس عند ما مع مرزوق و الصراعات الباطنى الأخرة فردوس.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و من المميزات الذين باينوا هذا البحث بالبحوث قبلهم أن عين خيراني تبحث البحث بأخذ الموضوع عن عمارات يعقوبيان بإطاره النظري من علم الأدب الإجتماعي في الباب عناصر الداخلية. و كما كانت عين خيراني فنور الفريدة تبحث عن الموضوع عمارات يعقوبيان بإطار النظري عن علم الأدب الإجتماعى بل في باب الصراع الإجتماعى. فهذا البحث مختلف عن البحثين من عين خيرانى و نور الفريدة في إطاره النظري لأن الباحثة تستعمل النظري من علم الأدب النفسي في باب صراع الداخلى.

أما البحث من أغسطن ماريوانا، فهي بحثت عن الصراع الداخلى أيضا بل استعملت أغسطن موضوعا من الرواية التي كتبتها نوال السعداوي و هي مختلفة من البحث الذي كتبته الباحثة في الموضوع لأن الباحثة تستعمل الموضوع عن الرواية علاء الأسواني "عمارات يعقوبيان".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id